

لسان العرب

(موه) الماءُ والمَاهُ والماءَةُ معروف ابن سيده وحكى بعضهم اسْقَني ماءً مقصور على
أَن سيبويه قد نفى أَن يكون اسمٌ على حرفين أَحدهما التنوين وهمزة ماءٍ منقلبة عن هاء
بدلالة مُرُوبٍ تصاريفه على ما أَذكره الآن من جَمْعِهِ وتصغيره فَإِن تصغيره مَوَـيَّهٌ وجمعُ
الماءِ أَمْـواهٌ ومِـياهٌ وحكى ابن جنى في جمعه أَمْـواءٌ قال أَنشدني أَبو علي وبِلادة
قالِصَة أَمْـواؤُها تَسْتَنُّ في رَأْدِ الضُّحَى أَفْـواؤُها كَأَنَّـما قد رُفِعَت
سَمَـاؤُها أَي مطرُها وأَصْل الماء مَاهٌ والواحدة ماهَةٌ وماءَةٌ قال الجوهري الماءُ الذي
يُشْرَبُ والهمزة فيه مبدلة من الهاء وفي موضع اللام وَأَصْلُهُ مَوَـهٌ بالتحريك لِأَنه يجمع
على أَمْـواه في القِلَّةِ ومِـياهٍ في الكثرة مثل جَمَلٍ وَأَجْمَالٍ وجِمَالٍ والذاهبُ منه
الهاءُ لِأَن تصغيره مَوَـيَّهٌ وإذا أَزْـثَثْتَه قلتَ ماءةٌ مثل ماعةٍ وفي الحديث كان موسى
عليه السلام يَغْتَسِلُ عند مَوَـيَّهٍ هو تصغير ماء قال ابن الأثير أَصْل الماء مَوَـهٌ
وقال الليث الماءُ مَدَّـتُهُ في الأَصْلِ زيادة وإنما هي خلف من هاءٍ محذوفة وبيان ذلك أَن
تصغيرَه مَوَـيَّهٌ ومن العرب من يقول ماءة كيني تميم يَعْنُون الرَّكِيَّةَ بِمائها فمنهم
مَنْ يَرَوِيها ممدودةً ماءة ومنهم من يقول هذه ماءةٌ مقصورة وماءٌ كثير على قياسِ شاةٍ
وشاءٍ وقال أَبو منصور أَصْلُ الماء مَاهٌ بوزن قاهٍ فَثَقُلَتِ الهاءُ مع الساكن قبلها
فقلبوا الهاءَ مَدَّةً فقالوا ماء كما ترى قال والدليل على أَن الأَصْل فيه الهاء قولهم
أَمَاهَ فلانٌ رَكِيَّةً وقد ماهَتِ الرَّكِيَّةُ وهذه مَوَـيَّهَةٌ عَذْبَةٌ ويجمع مِـياهًا
وقال الفراء يُوقَفُ على الممدود بالقصر والمدِّ شَرِبْتُ ماءً قال وكان يجب أَن يكون
فيه ثلاثُ أَلِفَاتٍ قال وسمعت هؤلاء يقولون شربت مَـيَّ يا هذا وهذه بَـيَّ يا هذا وهذه بَـ
حَسَنَةٌ فشَبَّـهوا الممدودَ بالمقصور والمقصورَ بالممدود وَأَنشد يا رُبَّ هَـيْجَا هي
خَـيْرٌ مِّنْ دَـعَاهُ فَقَصَّرَ وهو ممدود وشبهه بالمقصور وَسَمَّـى ساعدةٌ بَنُ جُؤَـيَّةَ
الدمَ ماءَ اللحمِ فقال يهجو امرأةً شَرُّوبٌ لِماءِ اللحمِ في كلِّ شَتْوَةٍ وَإِن لم
تَجِدْ مَن يَنْزِلِ الدَّرَّـرَ تَحْلُبُ وقيل عَنَى به المَرَقُ تَحْسُوه دون عِيالِها
وَأَرادَ إِن لم تجد مَن يَحْلُبُ لها حَلَابَتٌ هي وَحْلَابُ النِّسَاءِ عارٌ عند العرب والنسبُ
إلى الماءِ مائِيٌّ وماوِيٌّ في قول من يقول عَطَاوِيٌّ وفي التهذيب والنسبة إلى الماءِ ما
هِيَ الكسائي وبئرٌ ماهَةٌ ومِـيَّهَةٌ أَي كثيرةُ الماءِ والمَـاوِيَّةُ المِرْآةُ صفة
غالبه كَأَنَّها منسوبة إلى الماءِ لصفائها حتى كَأَنَّ الماءَ يجري فيها منسوبة إلى ذلك
والجمع ماوِيٌّ قال تَرَى في سَنَّا المَـاوِيَّ بِالْعَصْرِ والضُّحَى على غَفَلَاتٍ

الزَّيْنِ والمُتَجَمِّلِ والماوِيَّةُ البقرةُ لبياضها وماهتِ الرِّكِيَّةُ تَمَاهُ
وتَمَوهُ وتَمَمِيه مَوَّهاً ومَيَّهاً ومُؤْوهاً وماهَةً ومَيَّهَةً فهي مَيَّهَةٌ وماهَةٌ
ظهر ماؤها وكثر ولفظة تَمَمِيه تأتي بعدَ هذا في الياء هناك من باب باع يبيع وهو هنا من
باب حَسِبَ يَحْسِبُ كطاح يَطِيحُ وتاهَ يَتَيَّهُ في قول الخليل وقد أَمَاهَتْهَا
مادَّتُها وماهَتْهَا وحَفَرَ البئرَ حتى أَمَاهَ وَأَمَوَهُ أَي بلغ الماءَ وَأَمَاهَ أَي
أَنبَط الماءَ ومَوَّهَ الموضعُ صارَ فيه الماءُ قال ذو الرِّمَّة تَمَمِيَّة نَجْدِيَّة
دارُ أَهْلِهَا إِذا مَوَّهَ الصَّمَّانُ مِنَ سَبَلِ القَطْرِ وقيل مَوَّهَ الصَّمَّانُ
صار مُمَوَّهاً بالبقول ويقال تَمَوَّهَ ثمرُ النخل والعنب إِذا امتلأ ماءً وتَهَيَّأَ
للزُّجِّ أَبو سعيد شجرُ مَوَّهِيٍّ إِذا كانَ مَسْقُوِيّاً وشجرُ جَزَوِيٍّ يشرب
بعروقه ولا يُسْقَى ومَوَّهَ فلانٌ حَوَّضَهُ تَمَوَّيَّهاً إِذا جعل فيه الماءَ ومَوَّهَ
السحابُ الوَقائعَ ورجلُ ماهٍ الفُؤادِ وماهي الفُؤادِ جبانُ كَأَن قَلْبَهُ في ماءٍ عن ابن
الأَعرابي وَأَنشد إنَّكَ يا جَهْضَمُ ما هي القلبِ قال كذا يُنْشِدُهُ والأَصْلُ مائِهِ
القلبِ لِأَنه مِن مُهَتِّ ورجلُ ماهٍ أَي كثيرُ ماءٍ القلبِ كقولك رجلُ مالٍ وقال إنَّكَ يا
جَهْضَمُ ماهٍ القلبِ ضَخَمُ عريضُ مُجَرَّئِشٍّ الجَنْبِ ماهٍ القلبِ بليدُ
والمُجَرَّئِشُّ المنتفخُ الجَنْبَيْنِ وأَمَاهَتِ الأَرْضُ كَثُرَ ماؤها وظهر فيها النَّزْرُ
وماهَتِ السفينةُ تَمَاهُ وتَمَوهُ وأَمَاهَتِ دَخَلَ فيها الماءُ ويقال أَمَاهَتِ السفينةُ
بمعنى ماهَتِ اللحياني ويقال امْهَنْدِي اسْقِرْنِي ومُهَتُّ الرجلِ ومُهَتُّهُ بضم الميم
وكسرهما سَقَيْتُهُ الماءَ ومَوَّهَ القِدْرَ أَكْثَرَ ماءًها وأَمَاهَ الرجلُ والسَّكَّانُ
وغيرَهما سَقاهُ الماءَ وذلك حينَ تَسْئَلُهُ به وأَمَهَتِ الدَّوَاةُ صَدِيتُ فيها الماءَ
ابن بُزْرُجٍ مَوَّهَتِ السَّماءُ أَسَالَتْ ماءً كثيراً وماهَتِ البئرُ وأَمَاهَتِ في كثرةِ
مائِها وهي تَمَاهُ وتَمَوهُ إِذا كَثُرَ ماؤها ويقولون في حَفْرِ البئرِ أَمَهَيْ وَأَمَاهَ قال
ابن بري وقول امرئ القيس ثم أَمَهاهُ على حَجَرِهِ هو مقلوبُ من أَمَاهَهُ ووزنه أَفَعَلَهُ
والمَها الحجرُ مقلوبُ أَيضاً وكذلك المَها ماءُ الفحلِ في رحمِ الناقةِ وأَمَاهَ الفحلُ إِذا
أَلْقَى ماءَهُ في رَحِمِ الأُنْثَى ومَوَّهَ الشَّيْءَ طَلَاهُ بذهبٍ أَوْ بفضةٍ وما تحت ذلك
شَبِيهٌ أَوْ زُحَّاسٌ أَوْ حديدٌ ومنه التَّمَوِيَّةُ وهو التَّلْبِيسُ ومنه قيل للمُخادِعِ
مُمَوَّهٍ وقد مَوَّهَ فلانٌ باطِلًا إِذا زَيَّنَّهُ وأَراه في صورةِ الحقِّ ابنُ الأَعرابي
المَيَّهَ طَلَّاهُ السيفِ وغيره بماءِ الذهبِ وَأَنشد في نعت فرسٍ كَأَنَّ مَيَّهَ بِهِ ماءُ
الذَّهَبِ اللَّيْثُ المُوْهَةُ لَوْنُ الماءِ يقال ما أَحْسَنُ مُوْهَةً وجَهِهَ قال ابن بري يقال
وجَّهَهُ مُمَوَّهٌ أَي مُزَيَّنٌ بماءِ الشَّبابِ قال رؤبة لَمَّا رَأَوْهُ تَنِي خَلَقَ
المُمَوَّهَ والمُوْهَةُ تَرَقُّرُقُ الماءِ في وجهِ المَرأَةِ الشَّابَةِ ومُوْهَةُ الشَّبابِ

حُسْنُهُ وصَفَاؤُهُ ويقال عليه مُوهَةٌ من حُسْنٍ ومُواهَةٌ ومُوهَةٌ إذا مُنِحَته وتمَوَّهَ المالُ للسَّمانِ إذا جرى في لحومِهِ الربيعُ وتمَوَّهَ العنَبُ إذا جرى فيه اليندُعُ وحُسْنٌ لَوْنُهُ وكلامٌ عليه مُوهَةٌ أي حُسْنٌ وحلاوةٌ وفلانٌ مُوهَةٌ أهلُ بيتِهِ ابنُ سيده وثَوَّبُ الماءِ الغِرْسُ الذي يكون على المولود قال الراعي تَشْقُ الطَّيْرُ ثَوَّبَ الماءِ عنه بُعَيْدَ حَيَاتِهِ إِلَّا الْوَتَيْنَا وماهَ الشيءُ بالشيءِ مَوَّهًا خَلَطَهُ عن كراع ومَوَّهَ عليه الخبرَ إذا أَخْبِرَهُ بخلاف ما سَأَلَهُ عنه وحكى اللحياني عن الأَسَدِيِّ آهَةً وماهَةً قال الآهَةُ الحَصْبَةُ والمَاهَةُ الجُدْرِيُّ وماهٌ موضعٌ يُذَكَّرُ ويؤنثُ ابنُ سيده وماهٌ مدينةٌ لا تَنصُرفُ لمكان العُجُمة وماهٌ دينارٌ مدينةٌ أيضاً وهي من الأَسْمَاءِ المركبة ابنُ الأَعرابي المَاهُ قَصَبُ البَلَدِ قال ومنه ضَرْبٌ هذا الدينارُ بماءِ البَصْرَةِ وماهٍ فارسَ الأَزْهَرِي كَأَنَّهُ مَعْرَبٌ والمَاهَانُ الدَّيْنَوَرُ ونَهَاوَنَدُ أَحَدُهُمَا ماهُ الكوفةِ والآخرُ ماهُ البصرةِ وفي حديثِ الحَسَنِ كانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّونَ السَّيْمَانَ المائِيَّ قال ابنُ الأَثِيرِ هو منسوبٌ إلى مواضعٍ تُسَمَّى ماهٍ يُعْمَلُ بها قال ومنه قولهم ماهُ البصرةِ وماهُ الكوفةِ وهو اسمٌ للأماكنِ المضافة إلى كلِّ واحدةٍ منهما فقلَّبتِ الهاءُ في النَّسَبِ همزةً أو ياءً قال وليست اللفظةُ عربيةً وماوِيَّةٌ ماءٌ لبني العَدْنِ بِطَنِ فُلَاحٍ أَنشد ابنُ الأَعرابي وَرَدَنَ على ماوِيَّةَ بالأَمْسِ نِسْوَتهُ وهُنَّ على أَزْوَاجِهِنَّ رُبُوضٌ وماوِيَّةٌ اسمٌ امرأةٌ قال طرفة لا يَكُنْ حُبُّكَ داءً قاتِلاً ليس هذا مِنْكَ ماوِيَّةٌ بِحُرِّ قال وتصغيرُها مُوِيَّةٌ قال حاتم طيءٍ يخاطبُ ماوِيَّةَ وهي امرأةُ ته فصارَتْهُ مُوِيَّةٌ ولم تَصْرِفْني ولم يَعرِّقْ مُوِيَّةٌ لها جَبِينِي يعني الكَلِمَةَ العَوْرَاءَ وماهانُ اسمٌ قال ابنُ سيده قال ابنُ جني لو كان ماهانُ عربيًّا فكان من لفظ هَوَّمَ أو هَيَّسَمَ لكان لَعَفانَ ولو كان من لفظ الوَهْمَ لكان لَعْفانَ ولو كان من لفظ هَمَّما لكان عَلافانَ ولو وجد في الكلام تركيبٌ وم ه فكان ماهانُ من لفظه لكان مثاله عَفلانَ ولو كان من لفظ النَّهْمَ لكان لاعافاً ولو كان من لفظ المُهَيَّسَمَ لكان عافالاً ولو كان في الكلام تركيبٌ م ن ه فكان ماهانُ منه لكان فاعالاً ولو كان ن م ه لكان عافالاً وماءُ السماءِ لقبُ عامر بنِ حارثة الأَزْدِيِّ وهو أَبو عمرو مُزَيَّقِيَّ الذي خرج من اليمن لما أَحْسَسَ بسيلِ العَرَمِ فسمي بذلك لَأَنَّهُ كان إذا أَجْدَبَ قَوْمُهُ ما نَهْمُ حتى يَأْتِيَهُمُ الخِصْبُ فقالوا هو ماءُ السماءِ لَأَنَّهُ خَلَفَ منه وقيل لولده بنو ماءِ السماءِ وهم ملوكُ الشَّامِ قال بعضُ الأَنصارِ أَنّا ابنُ مُزَيَّقِيَّ عَمْرُو وَجَدِّي أَبوهِ عامرُ ماءُ السماءِ وماءُ السماءِ أَيضاً لَقَبُ أُمِّ الْمُنْذِرِ بنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بنِ عَمْرُو بنِ عَدِيٍّ بنِ ربيعةِ بنِ نَمِرٍ اللَّخْمِيِّ وهي ابنةُ عَوْفٍ بنِ جُشَمَ من النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ وسميت بذلك

لجمالها وقيل لولدها بذو ماءِ السماءِ وهم ملوك العراق قال زهير ولازممتُ المُلوكَ
مِنَ آلِ نَصْرٍ وبعدَهُمُ بني ماءِ السماءِ وفي حديث أبي هريرة أُمُّكُمْ هاجِرُ يا
بني ماءِ السماءِ يريد العربَ لأنهم كانوا يَتَّبِعُونَ قَطْرَ السماءِ فينزلون حيث كان
وألفُ الماءِ منقلبٌ عن واو وحكى الكسائي باتت الشَّاءُ ليلتَها ماء ماء وماه ماه
وهو حكاية صوتها